

برة قيسارية



قضاء: حيفا

تاريخ إحتلال برة قيسارية : 01/04/1948

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة برة قيسارية قبل 1948: لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة برة قيسارية بعد 1948: لا يوجد

تبتعد القرية عن حيفا 32 كيلومتر

كانت القرية مبنية على ارض رملية مستوية قرب موقع بلدة قيسارية الرومانية-البيزنطية وتبعد نحو 3 كلم الى الشرق

من شاطئ البحر الابيض المتوسط. ويعني اسمها خارج قيسارية. وقد اظهر مسح اثري لموقع القرية وجود بقايا حيطان وزجاج وقطع من المرممر والخزف له كثنان الرمال.

إحتلال برة قيسارية

يذكر المؤرخ الإسرائيلي بني موريس أن 'قيسارية كانت أولى القرى التي تمت فيها عملية منظمة لطرد السكان العرب، على يد الهاغاناه، في سنة 1948'. إذ احتلت وحدة من البلماح القرية في 15 شباط/ فبراير، و'هرب السكان أو أمروا بالرحيل'، علماً بأن بعضهم هرب سابقاً خوفاً من هجوم متوقع. وعندما أصر عشرون قروياً على ملازمة منازلهم حتى بعد أن احتُلت القرية، دُمّرت وحدة من البلماح منازل القرية في 20 شباط/ فبراير. وكان قرار تهديم المنازل اتُخذ في أوائل شباط/ فبراير، في اجتماع هيئة الأركان العامة للهاغاناه.

المغتصبات الصهيونية على أراضي قرية برة قيسارية

بنيت مستعمرة اور عكيفا على أراضي القرية عام 1951 وهي الان بلدة صغيرة فيها اكثر من 7000 نسمة وامتداد ايضا على أراضي قرية قيسارية المدمرة. وتقع مستعمرة قيسارية التي سجلت رسمياً عام 1977 بهذه الصفة في الجوار.

قرية برة قيسارية اليوم

تتجمع في إحدى ساحات مستعمرة أور عكيفا أكوام من الأنقاض والحجارة، من بقايا آخر مجموعة من المنازل (التي تم تدميرها قبيل زيارة فريق الباحثين). ولا يزال جذع شجرة كينا، كانت مزروعة في القرية، قائماً في الموقع. وعلى الرغم من أن أكثر عائلات القرية تسكن الآن الضفة الغربية، بقي في القرية بضع عائلات (منها عائلة المختار السابق) شيدت منازل جديدة تبعد نحو نصف كيلومتر إلى الشمال من الموقع الأساسي. أمّا الأراضي المحيطة بالموقع فقد امتدت المستعمرة إليها، أو بُنيت عليها منازل السكان الأصليين الجديدة، أو أصبحت بساتين حمضيات.